المحاضرة 06

مقدمة:

هناك نظريات كثيرة في الأنثروبولوجيا نظرت في مختلف جوانب حياة الانسان سواء كانت ثقافية، سياسية، اجتماعية، جمالية، او فنية الخ

النظرية التطورية: ارتبطت هذه النظرية بعلم البيولوجيا عند شارل داروين الإنجليزي ولامارك الفرنسي في القرن 19

تنطلق هده النظرية من فكرة أساسية هي ان المجتمع يشبه الجسم الحي ويضيف انه حتى هذه الصفات المعنوية مثل الثقافة والتقاليد والعادات والأعراف تورث كما تورث الصفات البيولوجية ومن ابرز اقطاب هده النظرية لويصس مارغان الدي قسم المجتمعات تقسيما ينطلق من النظرية التطورية الى ثلاث مراحل

مرحلة التوحش – مرحلة البربرية – مرحلة الحضارة

النظرية الوظيفية والبنائية الوظيفية

هي تصور الظواهر الإنسانية تصويرا نسقيا وظيفيا من ابرز رواد هذه النظرية ماليتو فيسكي وهو عالم انتروبولوجي بولوجي قام بعدة أبحاث ميذانية وهو من اكبر مؤسسي الانتروبولوجيا العلمية حيث قام بثورة في مجال البحث الميذاني والتطبيقي معه اصبح الميدان بمثابة مخبر تتجلى من خلاله الحياة الاجتماعية للتجمعات المدروسة

النظرية الانتشارية طهرت كرد فعل النظرية التطورية توكد هذه النظرية على دراسة التاريخ الثقافي لمجمع مال من اجل فهم خصائصه الحالية من ابرز روادها فرانس بواس franz boas وهو باحث ميدان يتميز بالدقة العلمية وأول اعماله كانت سكان "الاسكيمو" ويرى ان الوسط ونوع الحياة يلعب دورا أساسيا في نمو الأطفال خاصة نمو أفكارهم وقيمهم كما اهتم بالعلاقة الموجودة بين اللغة والثقافة

النظرية البنيوية: بالفرنسية يطلق عليها le structuralisme مشتقة من الاسم اللاتيني (structura) ومعناه بنية والبنية هي مجموعة من العناصر الثانية المنسجمة في ما بينهما واذت حدث تغير في احد عناصرها كان الخلل في مجموع البنية مثال: جسم الانسان – هو بنية يتكون من عناصر أي الأعضاء كالقلب والرئة و العين فادا حدث خلل في احدها احتلت البنية في مجموعها ومن ابرز اقطاب هده النظرية كلود ليفي ستراوس (1908-2009) claude levy strauss كما اقترح تطبيق البنيوية على علم الجمال من خلال دراسته الفنون التقليدية كالاقنعة التي كانت تستعملها هذه القبائل واشكال التزيين والتجميل.